التدبير وهو صحيح مجرب ويستعمل مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية يعني في اول
الكتاب عند تغيير الحبوب والاغذية وانه نافع مجرب انتهى لفظه وقال شيخنا رحمه
الله تعالى **فصل** في علاج العصب والرعشة وانجذابه فانه قد يكون عن يبس وقد
يكون عن رطوبة كيبس اعضاء المفلوج فالعضو لا يطلق عليه اسم اليبس الا اذا كان علته
من اليبس واما اذا كان عن رطوبة قيل له انجذاب وعسر حركة ومما جرب ليبس العضو
الشمع المذاب بالسليط ومخ عظام البقر فان عدم فغيره من الحيوان وانما ذكرت هذا الدواء وفيه
مخ البقر وقد تعسر تحصيله لانه لم يذكره في الالباب من الادوية سواه ويستحيل عليه مما بعد فتعين
علينا ان نذكره وكذلك صاحب كتاب الرحمة ذكره في ادوية اليبس الحار وهو قد
التزم ان لا يذكر في كتابه الا السهل المجرب فذكرنا الجار بتعاله ولكني قد رايت
الجار موجودا في هذه البلد فلعله ان يوجد واما في حواز الجبال فهو موجود وقد رايته في وادي
حطب كثيرا والله اعلم • وقد يحدث اليبس في الرقبة او في اليد او في الاصابع لسقطة
فينبغي ان يوضع الدوى على هذه الاعضا وما قاربها واما ما كان من اليبس عقيب وسم النار فانه
ان كان قد اتى على رطوبة العصب او قطعه فانه لا علاج له فاما اذا كان دون ذلك
فالعلاج ما سبق ويكون الغذا كلما كان حارا رطبا واما الرعشة فعلاجها عسر وهي في
المشايخ لا تبرأ هكذا ذكره الحكماء فينبغي لصاحب الرعشة ان يستعمل الغرارج والتوابل
الحارة والادهان الحارة وما شاكلها فهو اصلاح الجيد **قلت** والتوابل الحارة هي
الفلفل والقرفة والقرنفل والدارصيني هي القرفة اللف التي هي على شبه القصب والهيل والفلفل
والزنجبيل • واما الادهان الحارة فهي دهن القسط القسط ودهن الخروع وقد سبق ذكرهما
في الكتابين وصفتهما بما يغني عن الاعادة والله اعلم قال شيخنا من ادوية الرعشة ان

يوخذ ثلاثة

يوخذ ثلاثة عصافير ذكورا تذبح وينتف ريشها ويخرج ما في بطونها ثم يوخذ لحمها فقط
يطبخ في غمره من الزيت حتى تتهرى فيه ثم يصفى ويعصر ويدهن به جيدا انتهى لفظه **قلت**
وذكر في الرسالة ان اكثر حدوث هذا المرض يكون في المشايخ والمس فيه علاج احسن من
الادهان الحارة ثم الاغذية الحارة مثل لحوم الارانب والضبا والعصافير والادياك الكبار ويحل
فيهما من الحوايج الحارة ويحذر الجماع والماء الشديد البرد والنوم الكثير فكل ذلك ردي
جدا انتهى لفظه وقال في الالتقاط **باب** في الرعشة الرعشة تحدث عن البرد وعن
الاستفراغ وعن العوارض النفسانية كالغضب وقد يكون من الاكثار من شرب
الماء البارد وشربه في غير وقته ومن الباءة وكثرة الجماع والامتلا واصعبها ما يبتدي
في الشتا ورعشة المشايخ لا تزول انتهى لفظه ومما وقفت عليه في كتب الطب ليبس
العصب والاعيا والورم يلقى الملح في سليط ويغلى على النار قليلا ثم يبرد ويمرخ به ويدفا
وينام ولتليين العصب واليبس في الاعضاء يوخذ جزء سمن وجزء سليط ويضاف
اليهما اذن ومصطكى ولامي مدقوق ويطبخ الجميع ويكون العيار لكل اوقية من الدهن
نصف مثقال من كل حاجة وهو ايضا نافع للريح والوبا وقوله الوبا وجع المفاصل
واليدين والرجلين كما قال في كتاب فقه اللغة ومما ينفع لاعتقال الاعضا
يوخذ بزر الجار الحاضر اليابس ويزال قشره ويوخذ لبه الابيض ويسحق ويعجن
ويضمد على الركب المعتقلة يلينها وينشطها وكذلك كل عضو معتقل اذا ضمد
به فانه يلينه لانه حار لين وهو يشفي ايضا الاثاليل والكلف وفي ذلك قال الفقيه
علي بن ابي بكر الازرق عفا الله عنه • وابيض لب حب الجار اذا ما
• من الرجلين والاعضاء جمعا • اذا اضمدت به حلا فحلا •

[illegible]

Copyright © King Saud University